تجارة التجهيز كإستراتيجية لترقية الصادرات تجربة الصين و الهند نموذجا

Processing trade as a strategy to promote exports. The experience of China and India is an example

ط.د الحاج ميمون شمس الهدى [1] ، د. فرجي محمد [2]

[1] جامعة جيلالي ليابس – سيدي بلعباس (الجزائر)، chemeselhoda.elhadj-mimoune@univ-sba.dz

[2] جامعة جيلالي ليابس – سيدي بلعباس (الجزائر)، mohammed.ferdji@univ-sba.dz

تاريخ الإرسال: 2023/10 / 25 **تاريخ القبول:** 2024/01/05 **تاريخ النشر:** 2024/01/06

ملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى إبراز العوامل التي تجعل من تجارة التجهيز تجارة ناجحة لذلك تم اختيار تجربتين بارزتين في هذا المجال هما الصين والهند اللذان أثبتا بجدارة تفوقهما في تبني استراتيجيات تدعم الإنتاج الموجه للتصدير، ويرجع نجاحهما في توفير الظروف الملائمة للتصنيع وتجميع أجزاء المنتج وتحسينه ومن ثم تصديره حيث توصلت الدراسة لنتائج إيجابية وناجحة فيما يتعلق بتحسين المنتجات و تصديرها بفضل توفير العوامل الملائمة كوجود بنية تحتية ضرورية ودعم السياسات بالإضافة لوجود حوافز ضريبية وتعريفية تشجع المصدرين ووجود عمالة ماهرة قادرة على تطوير قطاع الالكترونيات ،كل هذه العوامل جذبت العديد من الشركات والاستثمارات الأجنبية التي استقرت في المناطق الاقتصادية الخاصة لكلا البلدين.

كلمات مفتاحية : الإنتاج ، التصدير، تجارة التجهيز، حوافز ضريبية ،الاستثمارات الأجنبية.

تصنيفاتJEL: F2,H2,F29,F1, H29.

Abstract :

This paper aims to highlight the factors that make processing trade successful,so two prominent experiences in this area have been selected China and India, which have demonstrated meritably their superiority in adopting strategies that support export-oriented production . The study found positive and successful results in improving and exporting products by providing propriate factors such as necessary infrastructure and policy , support, and tax and tariffincentives encouraging exporters and skilled labor capable of developing the electronics sector . All these factors attracted many companies and foreign investments that settled in the special economic zones of both countries.

Keywords: production , export , processing trade , tax incentives , foreign investments.

JEL Classification Cods :H29,F1,F29,H2,F2.

المؤلف المرسل: الحاج ميمون شمس الهدى، **الإيميل**: chemeselhoda.elhadj-mimoune@univ-sba.dz

المقدمة:

تعمل الكثير من الدول المتطورة و النامية على حد سواء بتطبيق استراتيجيات دعم الإنتاج من أجل التصدير من خلال توجيه الجهود و الموارد لزيادة الإنتاج وتحسين جودة المنتجات لغرض تصديرها إلى الأسواق الخارجية وهذا ما يساهم في رفع معدل الناتج المحلي الإجمالي للبلد المصدر بالإضافة لانتعاشه بدخول العملات الصعبة ومن أهم الدول التي نجحت في تحقيق واحدة من بين هذه الاستراتيجيات هي الصين و الهند اللذان يتمتعان بكثافة سكانية عالية و بنيات تحتية تساعد على تسهيل حركة المنتجات وتقليل التكاليف اللوجيستية ، كما توفر هذه الدول دعم للبحث وتطوير الابتكار لتلبية متطلبات الأسواق العالمية لذلك قامت كل من الصين والهند بتطبيق تجارة التجهيز التي تعتبر من بين الاستراتيجيات الموجهة للتصدير لأنها عبارة عن مخططات تم تصميمها لتسهيل مشاركة الشركات في سلاسل التوريد العالمية فقد كانت تجارة التجهيز شكلا نشطا من أشكال التجارة الدولية في الاقتصاد الصناعي الحديث. كما يعتبر تعزيز هذه التجارة جزءا أساسيا من تعزيز الصادرات والنمو الاقتصادي. وفي هذه الدراسة تم تسليط الضوء على منتجين الأكثر شهرة واستعمالا في العالم من خلال تجميع أجزاءهما و تحسين المنتج وإعادة تصديره فقد بذلت الصين جهود كثيرة لنجاحها في صناعة الهاتف المحمول وتصديره أما الهند فكانت من أهم الدول البارزة في تطوير البرمجيات حول العالم ،لكن نجاح هذه الإستراتيجية تطلب العديد من العوامل والدعائم .

وبناءا على ذلك يمكن طرح الإشكالية التالية :

كيف تساهم إستراتيجية تجارة التجهيز في ترقية الصادرات ؟

فرضيات الدراسة : للإجابة على التساؤل الجوهري المطروح،وضعنا الفرضيات التالية

- تعتبر تجارة التجهيز كإستراتيجية من استراتيجيات دعم الإنتاج لغرض التصدير.
- فشل بعض الدول في تطبيق استراتيجيات دعم الإنتاج لترقية الصادرات.

أهمية الدراسة :

باعتبار تجارة التجهيز عنصر أساسي و إستراتيجية مهمة من استراتيجيات دعم الإنتاج جعلها تحظى بأهمية كبيرة واهتمام الكثير من الدول وذلك لغرض التصدير وترقية الصادرات ،وعليه سنسلط الضوء على أهم العوامل والدعائم التي يتطلب توفرها لتطبيق هذه الإستراتيجية وكذا التطرق إلى دور ومساهمة المناطق الاقتصادية الخاصة في نجاح تجارة التجهيز.

منهجية الدراسة :

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لدراسة إستراتيجية تجارة التجهيز و دورها في ترقية الصادرات بهدف معرفة مساهمة هذه الإستراتيجية لزيادة الصادرات،مع استخلاص نتائج الدراسات والتقارير والبيانات الإحصائية الصادرة من المؤسسات العالمية.

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة لتبيان الدعائم التي تساهم في نجاح استراتيجيات الموجهة للتصدير، كما تهدف لكشف الصعوبات والنقائص التي تحول دون تطبيق هذه الإستراتيجية في الدول النامية و تقديم أمثلة ناجحة في تطبيق تجارة التجهيز كدروس تستفيد منها هذه الدول.

نموذج الدراسة : لتحقيق أهداف البحث و الإجابة على الإشكالية المطروحة تم تقسيم الدراسة إلى ثلاث محاور حيث تم تخصيص المحور الأول للإطار النظري لتجارة المعالجة أما المحور الثاني فتناول الدراسات السابقة حول استراتيجيات دعم الإنتاج لغرض التصدير وأخيرا شمل المحور الثالث تجربة الصين و الهند في تطبيق تجارة التجهيز.

1- الإطار النظري لتجارة التجهيز ودورها في زيادة التصدير:

تعتبر تجارة المعالجة من بين الاستراتيجيات الموجهة لدعم التصدير وهذا الهدف تسعى لتحقيقه أغلب دول العالم وفيما يلي يتم توضيح الإطار المفاهيمي لهذه التجارة

1-1- الإطار المفاهيمي لتجارة التجهيز:

1-1-1-مفهوم تجارة التجهيز:

التعريف الأول: يقصد بتجارة التجهيز أو ما يعرف بتجارة المعالجة أنها العملية التي من خلالها تقوم الشركات المحلية أولا بتوريد المواد الخام أو المدخلات الوسيطة من الخارج،ومعالجتها محليًا،ثم تصدير المنتجات ذات القيمة المضافة النهائية (Yu، 2022).

التعريف الثاني : تشير تجارة المعالجة إلى النشاط التجاري لاستيراد كل أو جزء من المواد الخام والمكونات والملحقات ومواد التعبئة والتغليف من الخارج في سندات ، وإعادة تصدير المنتجات النهائية بعد المعالجة أو التجميع من قبل الشركات داخل البر الرئيسي. ويشمل المعالجة بالمواد الموردة والمعالجة بالمواد المستوردة ، يتم توفير المواد والأجزاء المستوردة من قبل الطرف الأجنبي المسؤول . (Research, 2018)

التعريف الثالث: في تجارة التجهيز يتعهد مصدر المعالجة بمرحلة تجميع بعض المنتجات الخارجية أو الاستعانة بمصادر خارجية من قبل شريك أجنبي. يستورد مصدر المعالجة كل أو جزء من المواد الخام والملحقات في السندات ويعيد تصدير المنتجات المجمعة. بينما يوفر شريكها الأجنبي تصميم المنتجات ، ويدير الخدمات اللوجستية لسلسلة التوريد والتسويق كما توفر تجربة المعالجة هذه للشركات الفرصة لتحسين جاذبية منتجاتها وجودتها ، وخفض تكلفة اختراق السوق وزيادة كفاءة الإنتاج لصادراتها العادية اللاحقة والحصول على وصول أفضل وأسهل إلى المدخلات.(Xue Bai, 2021)

1-1-2- أهمية تجارة التجهيز:

تعمل خطة تسهيل تجارة المعالجة إلى جانب تهيئة المناطق الاقتصادية الخاصة و التسهيلات المقدمة للشركات الأجنبية المهتمة بتجميع مختلف المنتجات المصنعة في الصين باعتبارها تجربة ناجحة من خلال تحقيقها دور كبير في أداء التصدير حيث وصل في مرحلة ما إلى أكثر من 50% من القيمة الإجمالية للصادرات الصينية على الرغم من أن الصين قد ابتعدت في السنوات الأخيرة

عن هذا الاعتماد الكبير على تجارة المعالجة إلا أنها لا تزال تمثل حصة كبيرة من الصادرات الصينية حيث تمثل ما يقرب من ربع إجمالي الصادرات الصينية سنة 2020 فتجارة المعالجة ليست مقتصرة على التجارة الصينية فقط فقد شجعت دول نامية أخرى شركاتها على إتباع النجاح الصيني وأنشأت مخططات مختلفة لتجارة التجهيز.(Cernat, 2022)

انتشرت في جميع الدول أنظمة تجارية خاصة تستخدم تجارة التجهيز من أهمها : المناطق الاقتصادية الخاصة، مناطق تجهيز الصادرات والمصانع الجمركية وغيرها.

1-1-3- المناطق الاقتصادية الخاصة :

يعتبر أحد أهم البرامج في الصين،وقد لفتت الحكومة الصينية اهتمامًا واسعًا لهذا البرنامج من خلال تقديم العديد من الحوافز الضريبية والإعانات للشركات المتجمعة على هذه الأراضي الخاصة(Qiangmin Xi, 2021).

1-1-4-مناطق تجهيز الصادرات :

المقصود من هذه المناطق زيادة الصادرات عن طريق إلغاء انتقائي للأنظمة وتخفيض التعريفات الجمركية على السلع الوسيطة المستوردة التي تمنع إنشاء الأنشطة المتعلقة بالتصدير، وبالتالي فهي تتوافق مع ما يسمى في أماكن أخرى بمناطق تجهيز الصادرات .(M.Graham, 2004)

وتعرف أيضا على أنها مناطق ذات حوافز ضريبية وتجارية تم إنشاؤها بشكل أساسي لجذب الاستثمار الأجنبي وتحقيق نقل التكنولوجيا وتشمل عدة أنواع من أهمها المستودعات الجمركية و المصانع الجمركية ومناطق تجهيز الصادرات و مناطق التجارة الحرة . (Leong, 2013)

1-1-5-أهداف المناطق الاقتصادية الخاصة :

تتجلى في (Leong, 2013) :

- تحفيز النمو الاقتصادي من خلال تعزيز الصادرات.
- جلب الاستثمار الأجنبي و زيادة إيرادات النقد الأجنبي.
- زيادة فرص العمل.
- تحقيق نقل التكنولوجيا و المهارات الإدارية.

2-دراسات سابقة حول استراتيجيات دعم الإنتاج من أجل التصدير :

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت إلى سياسة ترقية الصادرات بصفة عامة من خلال دراسة استراتيجيات تشجيع الإنتاج لغرض التصدير بصفة خاصة وفيما يلي سنحاول التركيز على أهم الدراسات التي تناولت هذا الموضوع

دراسة (Antra Bhatt, 2012)تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف ما إذا كان إطار السياسة الصناعية لحكومة الهند لتوسيع المناطق الاقتصادية الخاصة قد حقق أهدافه وغاياته.حيث تظهر الأدلة التجريبية أن سياسة الحكومة الهندية غير متوازنة حيث زاد تركيز المناطق الاقتصادية الخاصة في البلدان ذات البطالة المنخفضة وتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر المرتفعة نسبيًا. علاوة على ذلك، يقتصر تركيز المناطق الاقتصادية الخاصة في الغالب على قطاع تكنولوجيا المعلومات، مما يؤدي إلى ركود مزيج التصدير.

دراسة(K.C.Fung, 2012) تستكشف هذه المقالة وتقارن بين منطقتين إنتاجيتين مهمتين في آسيا هما الصين والصين الكبرى والهند وجنوب آسيا. أظهرت الصين وهونغ كونغ وتايوان أن التجارة في السلع الصناعية لا تزال مهمة ، بينما تزداد أهمية التجارة في قطع الغيار والمكونات. في المقابل، لا تزال التجارة مع الهند وباكستان وسريلانكا محدودة. أحد أسباب ضعف الهند نسبيًا في التجارة في الأجزاء والمكونات باعتبار الهند قوية في تجارة الخدمات. قد تكون الأسباب الأخرى مرتبطة بالبنية التحتية المحسنة للموانئ في الصين وزيادة تركيز البحث والتطوير والوصول إلى التعليم العالي.

دراسة (John Hadjimarcou, 2013) يشرح من خلالها الباحث أن صناعة التصدير تعتبر كمنصة اقتصادية إستراتيجية مربحة للشركات الأجنبية والعمال المكسيكيين.و كان المستفيد الرئيسي هو الشركات الأمريكية ، التي أصبحت أكثر فعالية من حيث التكلفة من خلال توظيف عمال مكسيكيين أكثر إنتاجية وأقل تكلفة. وفي حين نمت عولمة التجارة بشكل كبير، كانت الصناعات التجميعية بطيئة في التكيف مع الحقائق التجارية الجديدة، بما في ذلك صعود الصين كقوة صناعية عالمية وقد شكلت المنافسة العالمية الأكثر حدة والأزمة المالية الأخيرة تحديا لأوجه القصور البنيوية في المكسيك ونموذج الصناعات التجميعية بتركيزه على العمالة المنخفضة التكلفة.

دراسة(N.U.K Sherwani, 2016) تحاول الورقة تحليل العوامل التي تحكم فجوة كبيرة بين أداء التجاري الدولي لكل من الهند والصين. توصلت نتائج التحليل إلى الكشف عن اختلافات في قدراتها الإنتاجية وقدرتها التنافسية من حيث التكلفة مقارنة الميزة وإمكانات التصدير، والبنية التحتية، والقوى العاملة، والمهنية، والأداء اللوجيستي، وبيئة الأعمال التجارية والالتزام التجاري هذه الاختلافات هي الأسباب الجذرية للفجوة بين أداء التجارة الدولية للهند والصين. على الرغم من أن كلا البلدين قد حققا نمو ملحوظ في العقود الأخيرة مدعوم بالتوسع التجاري السريع.

دراسة (Brandt, 2021)تقيم هذه الورقة آثار الرفاهية الكمية لأداتين شائعتين بالنسبة للصين الرسوم الجمركية على واردات التجهيز والقيود المفروضة على المبيعات المحلية لتجهيز الإنتاج باستخدام بيانات من الصين للفترة 2000-2007 ل 109 صناعات لدراسة آثار هذه التدابير على الرفاهية. تشير التجارب المضادة للواقع إلى خسائر إجمالية في الرفاهية بنسبة 2.2٪ للصين بسبب القيود المفروضة على بيع إنتاج المعالجة محليا ، غير أن المكاسب من الإعفاء الجمركي فقط لشركات التجهيز لا تكاد تذكر.

دراسة (Jan Knoerich, 2021) تناولت تجربة الصين في استخدام المناطق الاقتصادية الخاصة لتعزيز التنمية الاقتصادية كنموذج يتم تطبيقه بشكل متزايد في البلدان النامية الأخرى، لكن العمليات والآثار المرتبطة بتكرار هذا النموذج في البلدان الأخرى لا تزال غير مفهومة جيدًا تظهر دراسات الحالة من الهند وإثيوبيا أن تكرار التصاميم الصينية بتوجيه من المناطق الاقتصادية الخاصة يتطلب تعديلات مدروسة للنموذج الأصلي. يجب أن يكون النسخ معقولًا، مع مراعاة التناقضات الزمنية والنظامية وغيرها بين النموذج الصيني والبلد الذي يتم تقليده. تجنب أوجه القصور مع تكرار مزايا النهج الصيني.

دراسة (Angela Tritto, 2022) تبين أن المجمعات الصناعية هي حجر الزاوية في تطوير البنية التحتية الصينية المحلية والأجنبية. باستخدام حالات مجمع مولواري الصناعي في إندونيسيا ومجمع كوانتان الصناعي الصيني في ماليزيا،. تم إنشاء هذه

الحدائق نتيجة للمفاوضات بين الصين والدولة المضيفة حول الأهداف والمعايير. في إندونيسيا أدى إنتاج بدائل للواردات إلى تحسين تكنولوجيا التعدين وزيادة قدرة الصهر في مقابل الحصول على خام النيكل عالي الجودة. أما ماليزيا دعت الحكومة الموجهة نحو السوق إلى جذب الاستثمار إلى ولاية باهانج المتخلفة عن طريق إنشاء حدائق لاستيراد الخام وتصنيع منتجات الصلب وتصدير البضائع إلى العالم. هذا ما أدى إلى إظهار أن النموذج الوطني الصيني للمجمعات الصناعية التصديرية يمنح مؤسسات الدولة المضيفة قدرًا كبيرًا من التأثير على نتائج هذه المشاريع.

3-الإطار التطبيقي للدراسة :

لدراسة أثر تجارة التجهيز على تشجيع الصادرات سنحاول التركيز على بعض التجارب الدولية الناجحة بحيث سنخصص الجزء الأول لدراسة التجربة الصينية في مجال تصنيع الهاتف النقال بتركيز على جهاز أيفون ،والجزء الثاني لدراسة التجربة الهندية في مجال تطوير البرمجيات.

3-1-التجربة الصينية :

3-1-1-المناطق الاقتصادية الخاصة و استراتجيات ترقية الصادرات في الصين :

قدمت المناطق الاقتصادية الخاصة والتجمعات الصناعية مساهمات حاسمة في النجاح الاقتصادي للصين. يظهر نجاحها من خلال اختبار اقتصاد السوق والمؤسسات الجديدة حيث أصبحت نماذج يقتدى بها البلاد، كما ساهمت المناطق الاقتصادية الخاصة بشكل كبير في الناتج المحلي الإجمالي الوطني والعمالة والصادرات ، وجذب الاستثمار الأجنبي. بالإضافة لجلبها تقنيات جديدة إلى الصين وتبني ممارسات الإدارة الحديثة. فإن المناطق الاقتصادية الخاصة مسؤولة أيضا عن ثلث آخر من الناتج الصناعي والصادرات الصينية عالية التقنية.(Zeng, 2012)

فتجربة الصين مع المناطق الاقتصادية الخاصة بدأت في أوائل الثمانينيات عندما كانت موجهة نحو السوق في مجموعة مختارة مناطق SEZ مثل Shenzhen مصممة لتحفيز النمو الاقتصادي عن طريق الاستفادة من موقعهم الجغرافي تحتاج المناطق الاقتصادية الخاصة إلى التكيف مع التغيير واستمرار تحفيز الظروف ومن أهم العوامل التي تسهم في نجاحها هي ارتباط المناطق الاقتصادية الخاصة بالانفتاح الاقتصادي والاستفادة من الابتكار، ودعم والبحث والتطوير ؛ إمكانية الجمع بين الموارد معا والخبرة من الحكومة، يمكن لأفريقيا الاستفادة من الصين من خلال توفير البنية التحتية الجيدة ضرورية، و ودعم السياسات، ترويج الاستثمار والبيئة.(Gained, 2015)

بالإضافة للمناطق اقتصادية خاصة يوجد عدة استراتيجيات ناجحة تساهم بشكل واسع في ترقية وترويج الصادرات في الصين والتي تهدف إلى : (Chituru, 2021)

- إيجاد تمكين محلي موات للمصدرين المحتملين و تعزيز القدرات الوطنية في مجال تشجيع الصادرات.
- تعزيز التنسيق الاستراتيجي بين الجهات الفاعلة الخاصة والعامة والتعاون بين المنتجين والمصدرين وصانعي السياسات

- تحسين الإنتاجية والمحتوى التكنولوجي للسلع المحلية.
- توفير الحوافز لرعاية الابتكار والتفاوض من أجل تهيئة بيئة دولية مواتية وتقديم مساعدة مستهدفة
- الاعتماد على التقييم المستمر وتحفيز التنمية المؤسسية.
- تسعى منظمات ترويج التجارة جاهدة لتزويد المصدرين المحليين والمصدرين المحتملين بالمعلومات التي يحتاجونها لاكتشاف الأسواق الخارجية لبيع منتجاتهم .

3-1-2- صناعة الالكترونيات في الصين ودورها في ترقية الصادرات :

تميزت الصين بتوفيرها للظروف الملائمة لجذب الاستثمارات والشركات الأجنبية للتصنيع و تجميع أجزاء أيفون ومن أهمها :

3-1-3-شركات تصنيع جهاز iPhone :

Apple هي شركة تكنولوجيا متعددة الجنسيات تتمتع بشهرة عالمية لمنتجاتها أحد المكونات الرئيسية لنجاحها هو عملية التصنيع ويتم تصنيع جزء كبير من منتجاتها في الصين ، زادت إيراداتApple بنسبة 57% مقارنة بالعام السابق وتعود الزيادة إلى الطلب القوي على منتجات أبل في الصين والذي كان مدفوعا إلى حد كبير بشعبية أيفون ،نمت شراكة و علاقة قوية بين ابل وشركة فوكسكون حيث أصبحت هذه الأخيرة الشركة المصنعة الأساسية لمنتجات أبل في الصين تقوم بتصنيع حوالي 60-70% من أجهزة أيفون التي تباع كل عام ،كما طورت الشركة بعض المعدات أيفون من أجل زيادة هوامش ربحها على سبيل المثال طوروا المواد الكيميائية الخاصة بهم لتلميع شاشة iPhone بدلا من الاعتماد على مواد كيميائية من شركة يابانية.تتضمن عملية تصنيع أيفون العديد من المكونات مثل الشاشة والبطارية والمعالج والكاميرا والتي يتم تصنيعها جميعا في الصين وتجميع أيفون يكون في مصانع مملوكة لشركة فوكسكون حيث يتم إنتاج ما يقرب من 90% من أجهزة أيفون في الصين.(China, 2023)

حيث قدم Apple عام 2007 هاتف iPhone الذي أنشأ منصة مفتوحة وجذابة بما فيه الكفاية لإنشاء نظام بيئي لموفري التطبيقات مع 250000 تطبيق خاص ب أيفون شجع مليارات التنزيلات يرتبط نجاح iPhone من الناحية الإستراتيجية بتمتعه بميزة المحرك المبكر ومنتج مصمم بشكل ممتاز باعتباره نموذجا للاستفادة من منصة ناجحة سابقا Apple iPod مع نظامها البيئي الموجود و زخم السوق لهذا اتبعت Apple إستراتيجية البقشيش عبر الأسواق من مشغل الوسائط الرقمية إلى الهاتف الذكي ،يدخل iPhone إلى السوق الراقية بمنتج أكثر وظيفية ولوجود هذا المنتج الناجح يرجع السبب لجودته. (Martin Kenney, 2011)

ومنذ إطلاق الجيل الأول من iPhone كانت الصين المصدر الحصري لهذا الجهاز في عام 2009 صدرت 11.3 مليون جهاز iPhone بقيمة 2.0 مليار دولار إلى الولايات المتحدة. على رغم من ارتفاع الأجور والتقدير التراكمي لليوان استمرت صادرات الصين من iphone إلى الولايات المتحدة في النمو وارتفعت إلى 8.5 مليار دولار أي أكثر من ثلاثة أضعاف في عام 2012 . تقوم Apple بتصميم iPhone في كاليفورنيا ومن ثم تجميعه في الصين فتجارة

iPhone تتم بشكل متعارف عليه من خلال تصنيع المنتج وتسليمه عبر سلاسل القيمة العالمية المختلفة ،كما أن التجزئة الدولية لعمليات التصنيع عالية التقنية هي التي تدفع الشركات الصينية إلى تصدير المنتجات عالية التقنية لغرض الاستفادة من العمالة الوفيرة في الصين.(Xing, 2015)

ومن الأسباب الرئيسية التي تجعل Apple تصنع أجهزة iPhone في الصين نذكر(Shenzhen, 2012)

- يتم تصنيع معظم مكونات iPhone في الصين لهذا فإن تجميع الهواتف في نصف العالم سيخلق تحديات لوجستية ضخمة كما أنه سيقلل من المرونة .
- أصبحت مصانع الصين أكبر بكثير وأكثر ذكاء من مصانع الولايات المتحدة لذلك يمكنهم توظيف وفصل عشرات الآلاف من العمال بين عشية و ضحاها نظرا لأن الكثير من العمال يعيشون في الموقع ويمكنهم تغيير ممارسات الإنتاج والسرعات بسرعة كبيرة.
- تمتلك الصين الآن إمدادات أكبر بكثير من المهندسين المؤهلين بشكل مناسب مقارنة بالولايات المتحدة وهم الأشخاص الذين يتمتعون بالمهارات التقنية اللازمة لبناء أدوات معقدة .
- تكاليف التصنيع في آسيا منخفضة ليس فقط تلك التي تتعلق بالأجور بل التي تتعلق بالاقتراب من سلسلة التوريد واستعداد القوى العاملة للعمل الإضافي ، حيث سيكلف تصنيع iPhone في الولايات المتحدة حوالي 65 دولار أكثر من تصنيعه في الصين هذا من شأنه أن يؤثر على الربح الذي تحققه Apple على كل جهاز iPhone (يبلغ متوسط سعر بيع iPhone حوالي 600 دولار ويبلغ متوسط الهامش الإجمالي لشركة Apple حوالي 40% لذا فإن إجمالي ربح Apple على كل iPhone يكون في حدود 250 دولار).
- غياب النظام البيئي لدعم تصنيع iPhone في الولايات المتحدة الأمريكية.

بالإضافة إلى أسباب أخرى لا تقل أهمية عن سابقتها :(China, 2023)

- كان لوجود مصنعي أبل في الصين تأثير كبير على اقتصاد البلاد حيث خلقت عمليات الشركة فرص عمل وعززت الصادرات كما ساهمت في الابتكار التكنولوجي في الصناعة التحويلية.
- البيئة التنظيمية في الصين مواتية نسبيا للشركات الأجنبية لأن الحكومة الصينية تقدم العديد من الحوافز و الإعفاءات الضريبية لجذب الاستثمار الأجنبي بالإضافة إلى ذلك استثمرت الحكومة الصينية بكثافة في البنية التحتية والتكنولوجيا مما ساعد على خلق بيئة مواتية للتصنيع.
- هناك عوامل سياسية واجتماعية أثرت على قرار Apple بتصنيع المنتجات في الصين لأن أفاق النمو الاقتصادي طويل الأجل في الصين جعلتها موقعا جذابا للاستثمار الأجنبي.

تعتبر الإحصاءات التجاريةiPhone صادرا صينيا إلى الولايات المتحدة على الرغم من أنه مصمم بالكامل و مملوك لشركة أمريكية وهو مصنوع إلى حد كبير من أجزاء منتجة في العديد من الدول الآسيوية و الأوروبية لذلك تعتبر مساهمة الصين هي الخطوة الأخيرة من خلال تجميع و شحن الهواتف .(BATSON, 2010)

3-1-4-شركة فوكسكون:

استفادت شركة فوكسكون خلال التسعينات من عرض غير مكلف للعمالة المهاجرة الداخلية كما استخدمت أساليب تخصص العمالة وتنويع خطوط الإنتاج في مختلف مجمعات المصانع في مناطق مختلفة كما وظفت عددا متزايدا من العمال الصينيين المهرة ،حيث عززت فوكسكون إنتاجها في منطقتين دلتا نهر اللؤلؤة ودلتا يانغزي بالإضافة لتزويد هذه الشركات من طرف الحكومات المحلية مثل شنغهاي و كونشان بسياسات ضريبية تفضيلية وبنية تحتية صناعية وإمدادات كبيرة من العمالة هذا ما ساعد الشركة لتصبح أكبر مصدر للصين .تمكنت فوكسون من تقصير سلسلة التوريد النهائية من خلال تصنيع بعض الأجزاء داخليا لتقوم بشحن الهواتف الذكية في أوقات التسليم القصيرة والحصول على عقود من شركات التصنيع الصينية من أجل تأمين طلبات الإنتاج من العلامات التجارية الرائدة مثل : Samsung و Apple،Microsoft . (Pun Ngai, 2012)

الجدول(01): يمثل متوسط صادرات الهواتف اللاسلكية وأجزاءها في الصين خلال الفترة 2006-2023

السنوات	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014
متوسط صادرات الهواتف اللاسلكية	4000000	5100000	5250000	2872128	3100000	6000000	10000000	6500000	7000000
	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023
	1800000	6600000	17000000	23000000	11000000	19000000	22000000	22500000	23683300

المصدر :https://ar.tradingeconomics.com/china

بلغ متوسط صادرات الهواتف اللاسلكية وأجزائها في الصين 10085426.14 ألف دولار أمريكي من عام 2006 حتى عام 2023 ، ووصل إلى أعلى مستوى له على الإطلاق عند 23683300.00 ألف دولار أمريكي في عام 2023 وسجل أدنى مستوى له عند 2872128.00 ألف دولار أمريكي في عام 2009.

الشكل(01): يمثل منحنى بياني لمتوسط صادرات الهواتف اللاسلكية وأجزاءها في الصين خلال الفترة 2006-2023

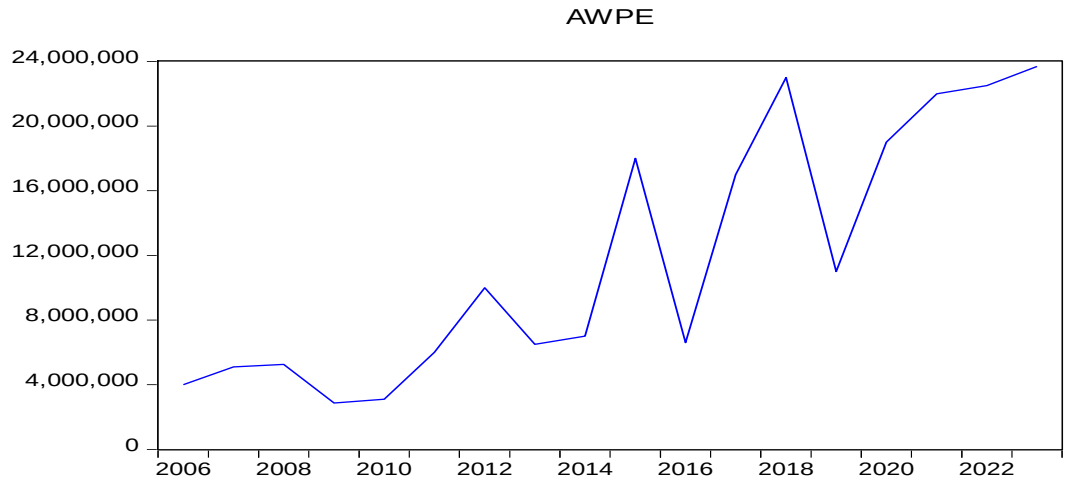

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات Eviews 9

الجدول رقم 02 : يمثل حجم مبيعات جهاز أيفون خلال الفترة 2007-2022

السنوات	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014
حجم المبيعات	0.6 مليون	1	15.7	21	59.7	63	39.1	100
السنوات	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022
حجم المبيعات	155.5	145	148.5	151	146.3	149	198	199.6

المصدر : بيانات شركة أبل https://privacy.apple.com

يلاحظ من بيانات الجدول أن حجم مبيعات أيفون في ارتفاع ابتداء من سنة 2007 إلى سنة 2012 بمقدار62 مليون ليبدأ في التغير المستمر والمتذبذب من سنة 2013 إلى غاية 2022 ويرجع ذلك لعدة أسباب من أهمها تغيرات في توفير ظروف مناسبة للتصنيع وتجميع أجزاء أيفون و تسهيل عمليات تصديره .

الشكل رقم 02 : يمثل حجم مبيعات جهاز أيفون خلال الفترة 2007-2022

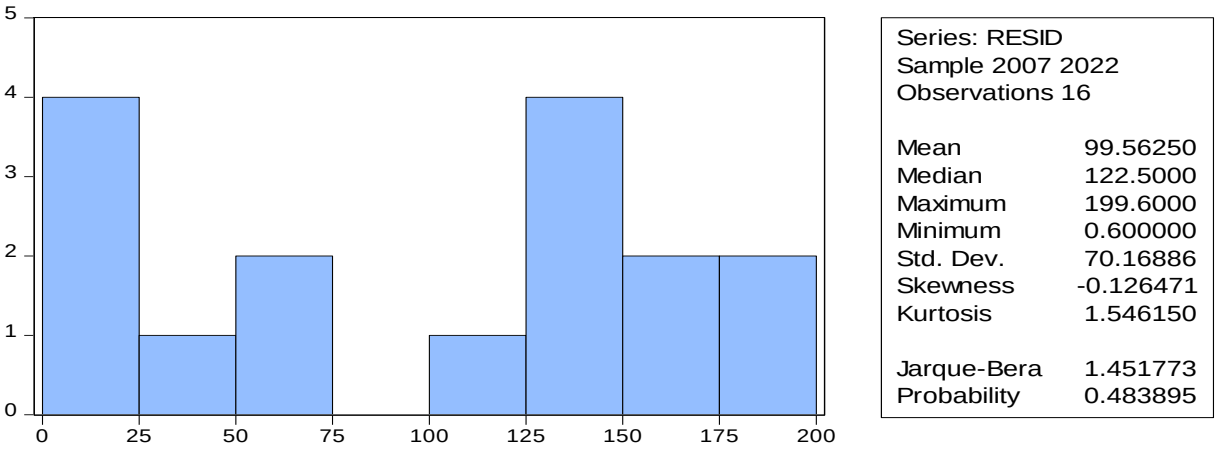

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات Eviews 9

3-2-التجربة الهندية :

تميزت الهند بتفوقها في صناعة البرمجيات وذلك بإتباعها مراحل و تبنيها دعائم لنجاح صناعة البرمجيات

3-2-1-مراحل تنمية صناعة البرمجيات في الهند :

تعتبر الهند من أهم الدول النامية التي حققت نموا كبيرا في مجال البرمجيات للإستراتيجية الفريدة التي اتبعتها لدعم البنية الأساسية المعلوماتية وقد مرت صناعة البرمجيات في الهند بثلاث مراحل و هي كالتالي : (يونس، 2019)

المرحلة الأولى : مرحلة تصدير العمالة

كانت هذه المرحلة خلال فترة الثلاثينات بحيث تقوم الدولة بتدريب و إعداد الأفراد ثم تصديرهم إلى الخارج لاكتساب الخبرات العلمية وكانت هذه المرحلة مفيدة للأفراد و للدولة وذلك لحصولهم على العملات الأجنبية نتيجة عمل هؤلاء الأفراد بالخارج.

المرحلة الثانية : مرحلة تصدير الخدمات

كانت هذه المرحلة في أوائل التسعينات و في هذه المرحلة وبعد اكتساب الأفراد الخبرات العلمية في الخارج يعودون إلى الوطن ليقوموا بإنشاء مؤسسات للبرمجيات تعمل في ترجمة بعض البرمجيات أو يقوموا بعمل بعض الوظائف المساعدة لإنتاج البرمجيات للشركات الأجنبية.

المرحلة الثالثة : مرحلة تصدير المنتجات

بدأت هذه المرحلة منذ منتصف التسعينات و تعتبر هذه المرحلة أعلى مراحل صناعة البرمجيات حيث يتم فيها تصدير منتجات نهائية وتعتمد هذه المرحلة على العمالة الماهرة التي اكتسبت خبراتها من الخارج والعمالة المدربة محليا.

3-2-2-مواقع صناعة البرمجيات في الهند :

خصصت الهند مواقع لصناعة البرمجيات من أهمها : (علي، 2014)

- **مدينة بنغالور** : تعد من أعرق و أكبر تجمعات لشركات البرمجيات الهندية والأجنبية و تتمتع بطراز عالي من ناحية البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات و القوة العاملة الماهرة ، ظروف مناخية مناسبة بالإضافة لبيئة تنافسية وجودة عالية و مؤسسات بحثية ولقد بقية بنغالور مركزا مهيمنا باعتبارها اكبر مجموعة لصناعة البرمجيات في الهند من ناحية الأداء التصديري رغم بروز عدة مدن منافسة.
- **مدينة حيدر أباد** : تعتبر هذه المدينة منذ منتصف الثمانينات المصدر الأساسي للفنيين المهرة لصناعة البرمجيات المحلية على حد سواء مع بنغالور والمراكز الأجنبية مثل وادي السليكون في الولايات المتحدة .

3-3-عوامل نجاح صناعة البرمجيات الهندية :

3-3-1-هجرة الأدمغة :

شهدت الهند هجرة واسعة النطاق من خريجي IIT إلى الدول المتقدمة لاسيما إلى الولايات المتحدة ،منذ عام1990 استقر ما يقرب من خمسة و عشرين ألف من خريجي IIT في الولايات المتحدة وقد انعكس هذا الاتجاه إلى حد ما يسمى بهجرة الأدمغة

العكسية حيث بدأ المئات من خريجي IIT في العودة إلى الهند في تسعينات القرن العشرين ويعزى ذلك إلى تحرير الاقتصاد الهندي و تشجع المبادلات الجكومية طلاب IIT على برامج ريادة الأعمال و تزيد من الاستثمار الأجنبي. (The Indian Institutes of Technology(IITs), 2015)

3-3-2 نظام ضمان الجودة :

يعتبر الأعضاء الكبار و السابقين لبرامج و خدمات تكنولوجيا المعلومات في الهند هم الذين أطلقوا مبادرات الجودة حتى أصبحت الشركات الصغيرة و المتوسطة تقوم بذلك ومعرفة مؤشرات العملاء المحتملين حول إمكانية الشركة و موثوقيتها مثل شهادات الجودة مثل سلسلة ISO-9000 التابعة لمنظمة المعايير الدولية ونموذج نضج القدرات(CMM) التابع لمعهد هندسة البرمجيات ،تبنت هذه الشركات نموذج ISO بعد فترة قصيرة من ظهوره وانتقلت بسرعة إلى CMM فالهند هي الدولة النامية الوحيدة التي نفذت فيها الشركات نماذج الجودة العالمية بنجاح كما أن هذه الشركات تتمتع بنمو أسرع في الإيرادات أما شركات البرمجيات قد استفادت من شهادات الجودة من خلال تخفيض التكلفة الإجمالية و زيادة الإيرادات لتوفر الجودة العالية و التطوير في الوقت المناسب (Bimal Kishore Sahoo، 2013).

3-3-3 العمل الدائم على تطوير حلول برمجية متقدمة :

هناك الكثير من التجارب الهندية الناجحة التي مرت علبها سنين من التطوير وتشمل هده التجارب حلول التجارة الإلكترونية وحلول قواعد البيانات بكل أنواعها بالإضافة لحلول محاسبية و حلول النشر الإلكتروني ،مما يسهل على الشركات الأجنبية الاعتماد الكامل على الشركات الهندية لاستعمال مثل هذه الحلول (الداعور، 2015).

3-3-4-المعاهد الهندية للتكنولوجيا (IITs) :

هي معاهد فنية ممولة مركزيا تقع في جميع أنحاء الهند وهي تحت ملكية وزارة التعليم في حكومة الهند وهذه المعاهد ذات أهمية وطنية ويحدد سلطاتها وواجباتها وإطار حكمها باعتبارها المؤسسات الرئيسية في البلاد في مجال التكنولوجيا حيث يتمتع كل معهد باستقلالية ويرتبط بالآخرين من خلال مجلس مشترك يسمى مجلس IIT ويقوم وزير التعليم في الهند بالإشراف على إدارته بحكم منصبه لمجلسIIT ونظرا لأهمية هذه المعاهد في تطوير قدرات الطلاب في مجال تكنولوجيا قد تم تخصيص ميزانية من قبل الحكومة لسنة 2017-2018 تزيد قليلا عن 70 مليار روبية كما يقوم المعهد بمنح درجات علمية لمستحقيها من طلبة نجباء في هذا المجال (The Indian Institutes of Technology(IITs), 2015).

3-3-5-تسهيلات في البنية التحتية :

استفادت الشركات البرمجية الهندية من 500 وصلة معطيات تجارية عالية السرعة من مستوى (32-256 Kbps)،ووصلت مع سنة 2010 إلى 18 Mbps و تستخدم الشركات هذه الوصلات لتبادل المعطيات مع زبائنها في الخارج ،وقد تم توفير معظم خدمات الاتصالات من خلال حدائق تكنولوجيا البرمجيات الهندية (STPI) وتتضمن هذه التسهيلات (فاكس ،وصلة انترنيت،طاقة مدعومة..)، كما أن الشركات الوطنية التي لا تنتمي إلى حدائق (STPI) تتلقى مساعدات من إدارة الحدائق لأنها تملك حرية التصرف لشبكة خدمات الاستقبال (لعلا، 2017).

3-3-6-لغة الإنجليزية:

تعتبر اللغة الانجليزية مهمة للهند في تطوير صناعة تكنولوجيا المعلومات نظرا للتركيز الدولي لصناعة تكنولوجيا المعلومات الهندية لاسيما أن أسواق التصدير الرئيسية للصناعة تتعامل باللغة الانجليزية وهذا يدل على ضرورة معرفة هذه اللغة للتواصل مع العملاء حيث تعد اللغة الانجليزية بالنسبة للهنود كميزة نسبية في قوة العمل وذات أهمية لصناعة تكنولوجيا المعلومات في المنافسة مع مواقع أخرى منخفضة التكلفة (Josefine Danielsson, 2006).

3-3-7-إنشاء Nasscom :

يعتبر NASSCOM من أهم مجمعات تكنولوجيا البرمجيات الذي تم إنشاءه في عام 1988 حيث يمثل أحد التدخلات المؤسسية الهامة في إنشاء محطات لتصدير البرمجيات وتوفير الهياكل الأساسية للشركات الخاصة لتصدير البرمجيات تم إنشاءها في 39 موقعا وقدمت بنية تحتية جاهزة لتكنولوجيا المعلومات و الاتصالات كما تتشابه مزايا وموافقات محطات معالجة المعاملات المالية مع تلك الخاصة بالوحدات الموجهة للتصدير و الحوافز المنصوص عليها في سياسة التصدير و الاستيراد ،تمثل الشركات المسجلة في هذه المجمعات حوالي 68 % من مصدري البرمجيات حيث تؤدي هذه المجمعات دور أساسي في توفير خدمات اتصالات البيانات عالية السرعة للصناعة مما يمكن المستخدمين من الاتصال بواسطة وصلات الموجات الدقيقة من نقطة إلى نقطة و من نقطة إلى عدة نقاط وتم استخدام كابلات الألياف وقت تشغيل اتصالات المجمعات (Justin, 2012).

3-3-8-دعم النظام الضريبي :

توفر المناطق الاقتصادية الخاصة حوافز ضريبية وتعريفية ومالية حيث تشمل هذه الحوافز تخفيضات ضريبية كبيرة على الدخل للسنوات 10 الأولى من العمليات بالنسبة للمستثمرين المحتملين ، خلال السنوات الخمس الأولى بعد بدء العمليات لا تدفع الشركات ضريبة الدخل .فالحوافز التعريفية تعفي الشركات في هذه المناطق من جميع الرسوم الجمركية المفروضة على السلع المستوردة طالما يتم إعادة تصديرها مما يخلق بيئة مفيدة للشركات الموجهة نحو التصدير التي تحتاج إلى وصول غير مكلف إلى مدخلات التصنيع والإعفاءات من ضرائب المبيعات الحكومية كما تسمح هذه المناطق للمستثمرين بتجنب العديد من الحواجز البيروقراطية و الإدارية (Laura Bloodgood, 2007).

3-3-9-ترويج تصدير البرمجيات :

في ثمانينيات القرن العشرين شكلت الحكومة مجلس ترويج تصدير البرمجيات و تحرير قواعد الاستيراد للمواد اللازمة لهذه الصناعة واستهدفت البرمجيات كقطاع رئيسي لترويج الصادرات (Justin, 2012).

3-4-تحليل صادرات البرمجيات في الهند:

نمت صناعة البرمجيات الهندية و الخدمات والتي تشمل ITES-BPO بمعدل غير مسبوق خلال العقد الماضي حيث زادت قيمة إنتاج قطاع البرمجيات و الخدمات في الهند بأكثر من 18 أضعاف من أقل من 830 مليون دولار أمريكي في عام 1994-1995 إلى 15.5 مليار دولار أمريكي في عام 2003-2004 يتضح نمو القطاع الذي تغذيه الصادرات باعتبار أن صادرات البرمجيات و الخدمات زادت بأكثر من 25 مرة خلال هذه الفترة مع هذا النمو السريع ،يمثل قطاع البرمجيات

و الخدمات اليوم أكثر من 2.6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2003-2004 مقارنة ب 0.5 في المائة في سنة 1996- 1997 وهو ما يمثل زيادة تزيد عن خمسة أضعاف وزادت حصتها من صادرات الهند من السلع والخدمات بنحو سبعة أضعاف خلال نفس الفترة ، من المنظور الدولي تبلغ حصة الهند من سوق برمجيات و خدمات تكنولوجيا المعلومات العالمية 3.4 في المائة مقارنة بحوالي 0.8 في المائة فقط من التجارة العالمية (Nagesh Kumar, 2005)

الجدول رقم 03: إيرادات و صادرات صناعة البرمجيات الهندية

السنوات	1995-1994	1996-1995	1997-1996	1998-1997	1999-1998	2000-1999	2001-2000
الصادرات	400	800	1000	1900	2850	4000	6100
إيرادات بالمليون	1000	1150	1900	2950	4000	5870	8900

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مقال NageshKuma سنة 2001

نمت صناعة البرمجيات الهندية بشكل مستمر خلال السنوات من 1994-2001 ، حيث بلغت 1000 مليون خلال الفترة1996-1997لترتفع إلى 4000 مليون خلال 1999-2000 في المقابل شهدت الإيرادات تطورا ملحوظا بدأت من إيرادات متواضعة قدرها 1000 مليون سنتي 1994-1995 لتزداد ارتفاعا إلى غاية 8900 مليون دولار في الفترة 2000-2001. (Kumar, 2001)

الجدول رقم 04: معدلات نمو عائدات و صادرات البرمجيات

السنوات	1995-1994	1996-1995	1997-1996	1998-1997	1999-1998	2000-1999	2001-2000
نمو الصادرات	% 55	% 51	49%	60%	51%	50%	59%
معدل نمو الواردات	-	32%	57.5%	54%	45%	49%	53%

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مقال NageshKuma سنة 2001

يمثل الجدول معدلات نمو الإيرادات وصادرات الهند من البرمجيات بالدولار من الواضح أنه باستثناء 1996-1997 كان معدل نمو الصادرات السنوي أعلى من 50في المائة ، حيث كان معدل نمو الإيرادات الإجمالية أقل من معدل نمو الموانئ السابقة باستثناء 1996-1997 بسبب معدل نمو أبطأ إلى حد ما في سوق البرمجيات المحلية .كان معدل نمو صناعة البرمجيات الهندية أعلى بكثير من صناعة البرمجيات العالمية وبالتالي فإن الهند هي الدولة الوحيدة في العالم التي سجلت معدل نمو يبلغ حوالي 50 في المائة في صناعة البرمجيات.(Kumar, 2001)

الخاتمة:

وفي الأخير يمكن القول أن تطبيق تجارة التجهيز في كل من الصين و الهند قدم نتائج إيجابية وناجحة التي حققت نسب عالية من الصادرات و الواردات وهذا بفضل الجهود المبذولة من طرف الحكومات الصينية والهندية فقد وفرت العوامل والظروف الملائمة كوجود بنية تحتية تسهل العمل بالإضافة لوجود حوافز ضريبية وتعريفية تشجع المصدرين كما أن دعم الحكومة للبحث العلمي و التكنولوجي كان سبب في وجود عمالة ماهرة قادرة على تطوير قطاع الالكترونيات ،كل هذه العوامل جذبت العديد من شركات و الاستثمارات الأجنبية التي استقرت في مناطق اقتصادية خاصة تمنح جميع الدعائم التي تحتاجها هذه الشركات وخير مثال شركة

Apple التي حققت نجاحا باهرا ونسب مبيعات عالية وذلك باختيارها بلد كالصين لتصنيع و تجميع أجزاء أيفون، أما بخصوص صناعة البرمجيات في الهند فهي الأخرى تتمتع بإمكانيات تميز الشباب الهندي عن غيرها من أهمها إتقانه للغة الانجليزية التي يحتاجها في التعامل مع شركات المصنعة و المستوردة للبرمجيات كما كان لهجرة الأدمغة تأثير ايجابي من خلال نقلها للخبرات من الولايات المتحدة الأمريكية، هذه المميزات جعلتها تصدر لأغلب دول العالم . خلصت هذه الدراسة بتقديم جملة من توصيات للدول التي تسعى لتحقيق هذا النجاح وذلك بضرورة العمل على زيادة عدد المعاهد والكليات، التي تدرس تقنية المعلومات، واعتماد سياسات خاصة لتشجيع قيام صناعة تكنولوجيا المعلومات، تشتمل على إعفاءات ضريبية، وتسهيل المعاملات واستقطاب المستثمرين الأجانب للمشاركة فيها، دون إهمال ضرورة تطوير البنية الأساسية للاتصالات، وتشجيع البحث العلمي.

المصادر والمراجع:

Brandt, L. L. (2021). "Tackling Trade and the Cost of Imperfect Liberalization: China's Case". *International Economics Journal , 131*.

Cernat, L. (2022, 05). Processing Trade and Global Supply Chains:Towards a Resilient "GVC 2.0 "Approach. *ECIPE Policy Brief* , 9.

*China's Miracle in Foreign Trade*2022Beijing, ChinaNational School of Development Peking University

Chituru, T. (2021). Export promotion strategies for consideration by developing economies. *Journal of the Academy of Marketing Studies , 25* (04).

Determinants of software exports from India2013*Springer-Verlag*

Do export Processing zones attract FDI and its benefits The experience from China2004*Speinger*

Gained, E. *China's Special Economic Zones.* China Development Bank, China.

Global Value Chains and China's Exports to High Income Countries*National Graduate Institute for Policy Studies*

How will growth in China and affect the world economy?2009*Springer 145*3

Indian Software Industry Development: International and National Perspective2001*Economic and Political weekly 36*45

Is China's Model of SEZ-Led Development Viable? A Call for Smart Replication2021*Journal of Current Chinese Affairs 50*02

Josefine Danielsson, J. P.-J. (2006). Explaining the success of the Indian IT industry. Department of Economics: LUND Universtty.

Justin, Y. (2012, Mai 25). *India's IT industry and industrial polic.* Récupéré sur The World Bank.

Laura Bloodgood, o. (2007). Comptitive conditions for Foreign Direct Invertment in India. *Office of International Trade Commission* .

Maquiladoras in the21st century:Six strategies for success2013*ELSEVIER*

N.U.K Sherwani, H. W. (2016, June). A Comparative Study of India and China :Trends in International Trade. *Research Journal of Economics and Business Studies* .

Nagesh Kumar, K. (2005). Export of Software and Business Process Outsourcing from Developing Countries :Lessons from the Indian Experience. *Asia Pacific Trade and Investment Review , 1* (1), p97.

Production networks in China and India:a comparative analysis*Springer Science*

Research, H. (2018). *Processing Trade.* China: Guide and Resources-Business Guides-Mainland China.

SEZ Proliferation in India: Are the Objectives Being Realized ?*Springer-Verlag*

Shenzhen*This article explained why Apple makes iPhones in China and why the US is drunk*

Special economic zones and growth in China and India: an empirical investigation*Springer*

State-facilitated Industrial Parks in the Belt and Roal Initiative:Towards a framework for understanding the localization of the Chinese development model2022*ScienceDirect*

Structuring the Smartphone Industry:Is the Mobile Internet OS Platform the Key?*Springer Science*

The impact of special economic zones on producer services productivity:Evidence from China2021*elsevier*

(2015). *The Indian Institutes of Technology(IITs).* http://iit.org.

Trade specialization ,export productivity and growth in Brazil,China,India,South Africa,and a cross section of countries*Springer*

Why does Apple manufacture products in China?

Xue Bai, S. H. (2021). Learning from processing trade :Firm evidence from China. *Journal of Comparative Economics , 49* (2).

Zeng, D. Z. (2012). China's Special Economic Zones and Industrial Clusters:Success and Challenges. *Lincoln Institute of Land Policy* .

يوسفات علي ، بلمقدم مصطفى (2014)،العوامل الموقعية واستقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر-صناعة البرمجيات الهندية نموذجا- مجلة جزائر.

شارف عبد القادر و رمضاني لعلا. (2017). دعائم النموذج الهندي في إقامة اقتصاد معرفي تنافسي - صناعة البرمجيات نموذجا-. *مجلة رؤى اقتصادية* العدد 12، ص245،الجزائر.

يونس محمد و محمود صبري واخرون ،2019 صناعة البرمجيات وأثرها على البطالة و الفقر في الهند ، *مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية*،جامعة الزقازيق ،مجلد 46، العدد 4.

الداعور سيد محمد 2015 لماذا نجحت الهند و اخفق العرب في تقنية المعلومات والبرمجيات،موقع النشر www.siironline.org/albawab/derasat01/163html تاريخ الاطلاع 04جويلية 2023.